رأى الأهرام

الحاجة الى موقف محدد من الواقع الدولى المتغير

كان حـــديث الرئيس السادات فى اللجنة المركزية تاكيدا لحقيقة ان مصر عليهـــا ان تحـــدد ملامح فـــكرها واستراتيجيتها وحركتها فيضوء التغيرات التى تطرأ الان على ملامح العـــالم ، والتى تجد تجسيما لها فيما اصبح يعرف « بعصر الوفاق » ، وان هـــذا الواقع الدولى الجديد ــ فى وقت تظل فيه ازمة الشرق الاوسط قائمة وملتهبة ــ يستدعى تحديدا للمفاهيم الفكرية ، وفى مقدمتها المعانى التى عبر عنها فى ميثاق العمل الوطنى ، ويستدعى الوقوف بوضـــوح على موقف جميع الاطراف المعنية بالازمة على كافة المستويات ، كما ان الموقف لا يحتمل ان يرجأ فيه التحرك المصرى ، وقد واصلت مصر بالفعل هذا التحرك وكثفته طوال هذا العام باثارة القضية فى مجلس الامن ، وباصرارها على ان يواصل المجلس مداولاته ، وان يقرر موقفا من استمرار تعثر الازمة ، ولم يكن التحرك المصرى فى هذا الصـــدد انتظارا لحل سلمى ، بل لوضع العالم والدول الكبرى امام مسئولياتها ، ولرد مناورات العدو التى لا تنقطع بهـــدف تشويش الموقف ، وخداع الرأى العام□